جامعة محمد خيضر -بسكرة-
معهد العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية
الأستاذة: سلوى دباش

Biskra university
Human and social Institut
Departement of Psychologie and Education science
Lecturer : Saloua Debbache

مقياس سيكولوجية الاتصال

السنة الثانية توجيهي علم النفس

السنة الدراسية: 2025/2024

مقدمة:

تميز الانسان منذ سالف العصور بالتعايش في جماعات وإقامة علاقات مستديمة عبر الأجيال من خلال نقل المعلومات بين الافراد فيما بينهم على اختلاف هذه المعلومات سواء كانت أفكار أو خبرات أو مشاعر...الخ كل ما من شأنه التأثير على الطرف الآخر سواء مع انتظار الرد أو لا، وتتم هذه العملية بشتى الوسائل الأهم هو أن يتم ايصالها وتبليغ هذه الرسالة ويفهم الآخر ما يقصده المرسل، وهكذا يتم نكوين العلاقات والجماعات الى المجتمعات الحديثة حيث أصبح العالم قرية صغيرة بفضل وسائل التواصل الحديثة.

المحاضرة الأولى

مفهوم الاتصال والتواصل

مفهوم الاتصال:

-الاتصال لغةً: كلمة اتصال، والأصل فيها على المدلول اللفظي لكلمة الاتصال، والأصل فيها في اللغة العربية (وصل) : وصل فلان الشيء ، وإلى الشيء وصولاً ، بمعنى بلغه وانتهى إليه ، فنقول (وصلني الخبر ووصل إلي الخبر)

والأصل في كلمة اتصال (Communication) مشتق من الألفة (communis) أي(Commun) ، فنحن عندما نتصل نحاول أن نخلق ألفة أو جو من الاتفاق (commaness) مع شخص ما ، أي أننا نحاول أن نشارك معلومات وافكار واتجاهات الآخرين معلوماتنا واتجاهاتنا ، أي أن نجعل المرسل والمستقبل على موجة واحدة في مواجهة رسالة معينة.

ويعرف التواصل ً لغة أيضا: أنه الاتصال والصلة والترابط والالتئام، فالاتصال فى اللغة لا يخرج عن معنى القرب وبلوغ الغاية.

إضافة للتعريف اللغوي فقد حاول العلماء إعطاء تعاريف متخصصة للاتصال كل حسب منظوره، سواء الإعلامي، أو الاجتماعي والنفسي أواقتصادي...الخ

الفرق بين الاتصال والتواصل.

1-الاتصال: ويقتصر مفهوم الاتصال على وجود إيجابية من طرف واحد كالاتصال بين التليفزيون ومشاهدة البرامج .

2-التواصل: فيعنى المشاركة أو الاتصال ذهابا وإيابا كما هو الحال بين المعلم والطلبة في القسم.

مفهوم الاتصال والتواصل :عملية اجتماعية تفاعلية متبادلة بين الأطراف المشتركة بها (المرسل والمستقبل) ومن خلالها يتم التعبير عن الذات والأفكار والمشاعر ونقل وتبادل الأفكار والمعلومات والانطباعات والخبرات وتؤدى إلى إشاعة الفهم والتعاطف وتطوير العلاقات وتحقيق الأهداف المنشودة...

حيث أن الاتصال هو العملية التي يتم من خلالها نقل وتبادل المعلومات والأفكار والآراء أو الانطباعات بين طرفين أو أكرث سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة بوسيلة أو بعدة وسائل، وذلك بهدف الإعلام والدعاية والإيحاء بأفكار أو اتجاهات أو أهداف معينة، وعن طريق الاتصال يتم توحيد الفكر والاتفاق على المفهومات وتسهيل عملية إصدار القرارات، ويكون هناك تفاعل بين الإنسان وغيره ـ ويعتبر الاتصال أحد السمات الإنسانية البارزة سواء أكان ذلك فى شكل كلمات أو صور أو موسيقى، مفيد أو ضار مقصود أو عشوائي فعلى أو مستتر، واضح أو غامض، ذاتي أو مع الآخرين.

ـتعاريف العلماء للاتصال:

أعطى العلماء تعاريف للاتصال سواء السياسي أوالنفسي والأنثروبولجي والمعماري وظهرت من خلال ذلك العديد من التفسيرات كالتفاعل البسيط الذي تحدثه التجربة في العقل البشري.

كما يذهب **(ريتشارد)** إلى وضع خمسين نمطاً يمكن أن يحلل إليها الاتصال. ولقد حاول علماء النفس كغيرهم إخراج الاتصال كمظهر معين من اهتمامهم في دراساتهم عن السلوك.

_**عرف كارل هوفلاند التواصل :** على أنه العملية التي يقوم بمقتضاها الفرد القائم بالاتصال بإرسال مثير عادة ما يكون لفظياً لكي يعدل من سلوك الآخرين.

ـ **ديفيد بيرلوا يرى** بأن السلوك الاتصالي يهدف إلى الحصول على استجابة معينة من شخص ما ، أو أن الاتصال هو الاستجابة المميزة للفرد نحو مثير معين.

ـيرى جيرجن (1991) أن فكرة أن الناس لديهم أفكار، تتشكل في العقل، والتي يتم نقلها بعد ذلك إلى الآخرين من خلال عملية الاتصال هي فكرة منتشرة في ثقافة الحداثة الغربية. ومع ذلك، في المجال الأكاديمي، فإن انتشار هذه النظرة السليمة يخدم أيضًا في وضع دراسات الاتصال في موقف ثانوي فيما يتعلق بعلم النفس الإدراكي في تفسير ظواهر الاتصال البشري.

إنه يديم فكرة أن فهم مبادئ الأداء النفسي هو أمر أساسي لفهم كافٍ للقدرة البشرية على التواصل.

-Gergen (1991) argues that the notion that people have ideas, formed in the mind, which are then conveyed to others by a process of communication is pervasive in a Western modernist culture. In the academic domain, however, the prevalence of this common-sense view also serves to place communication studies in a secondary position with respect to cognitive psychology in the explanation of human communication phenomena. It perpetuates the idea that an understanding of the principles of psychological functioning is primary to an adequate understanding of the human ability to communicate.